

تفسير السمرقندي

@ 452 @ بعضها فوق بعض مثل القبة ! 2 . ! 2

قرأ حمزة والكسائي ^ من تفوت ^ بغير ألف والباقون بالألف وهما لغتان .
ويقال تفاوت الشيء وتفوت إذا اختلف يعني ما ترى في خلق الرحمن اختلافا واضطرابا ويقال
ما ترى فيها من اعوجاج ولكنه مستوي .

ويقال معناه ما ترى في خلق السموات من عيب وأصله من الفوت أي يفوت الشيء فيقع فيه
الخلل ولكنه متصل بعضها ببعض \$ سورة الملك 4 - 6 \$.
ثم أمر بأن ينظروا في خلقه ليعتبروا به ويتفكروا في قدرته فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني
رد البصر إلى السماء .

ويقال قلب البصر في السماء ويقال اجتهد بالنظر إلى السماء .

! 2 ! 2 ! يعني هل ترى فيها من شقوق ويقال هل ترى فروجا أو صدوعا أو خلا ! 2 ! 2
يعني انظر إليها مرتين وإنما أمر بالنظر مرتين لأن الإنسان إذا نظر في الشيء مرة لا يرى
عيبه ما لم ينظر فيه مرة أخرى فأخبر الله تعالى أنه وإن نظر إلى السماء مرتين لا يرى فيها
عيبا بل يتحير بالنظر إليها فذلك قوله ! 2 2 ! يعني يرجع البصر ذليلا .
! 2 ! 2 ! يعني قد أعيا تداعيا من قبل أن يرى في السماء خلا .
وقال القتيبي ! 2 2 ! أي مبعدا ! 2 2 ! أي كليل منقطع عن أن يلحق ما نظر إليه قبل أن
يرى شيئا من الخلل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بالنجوم والكواكب .

! 2 ! 2 ! يعني جعلنا بعض النجوم رميا للشياطين إذا قصدوا استراق السمع .

! 2 ! 2 ! يعني للشياطين ! 2 2 ! يعني الوقود .

! 2 ! 2 ! يعني أعتدنا للذين جحدوا ! 2 2 ! يعني بوحدانية الله تعالى ! 2 . ! 2

قرئ في الشاذ ! 2 2 ! بالنصب يعني اعتدنا لهم عذاب جهنم فيصير نصبا لوقوع الفعل عليه
وقراءة العامة بالضم على معنى خبر الابتداء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني المرجع \$ سورة الملك 7 - 11 \$